

من بين الحرب والركام... لبنانية توجد مساحة للأمل



وسط حرب خطفت البيوت والمقول وبدلت ملامح الأيام. تواصل امرأة لبنانية تمسكها بإثر المؤونة وعملها اليومي. محافظةً على ما تبقى من الحياة لتقاوم وتنهض رغم الخوف والنزوح والغياب.

لم تتخل "سلوى بدران" عن خضير مؤونة منزلها. رغم الوضع الأمني غير المستقر في جنوب لبنان. فقد اختارت أن تحضر الكشك. والزعرتر البلدي. والننعان الجاف. معتبرةً. أن هذه المؤونة تشكل "ركيزة العيشة الجنوبية". وفي نزوحها الأخير من بلدتها دير الزهراني. كان أول ما حملته معها هو المؤونة. قائلةً. "إنها السند في أوقات النزوح".

تحضير المؤونة جزء أصيل من هوية أهل الجنوب

فتحضير المؤونة لسلوى إرثٌ حافظ عليه منذ أكثرمن ثلاثين عاماًإلى جانب والدتها. حيث أشارت "سلوى" خلال حديث مع "وكالة أنباء المرأة" إلى أن الهجمات الإسرائيلية جعلت إعدادها أكثر إلحاحاً. مضيفةً. أنها تشعر بأنها محظوظة لأنها استطاعت تجهيزها. فيما حرم كثيرون منها بعد احتراق حقول الزيتون والبساتين وتضرر المواسم في العديد من قرى الجنوب.

وبينما تشغّل بالمؤونة. تواصل عملها في متجر الألبسة الصغير القريب من منزلها. غير أن الحرب غيرت كل شيء. حيث قالت: "عادت الحياة تدريجياً. ومع ذلك نشعر في كل لحظة بأن حدثاً طارئاً قد يقع. افتتحت متجرٍ وعدتُ إلى العمل. لكن بضائعي كلها ما تزال

داخل الأكياس". مضيفةً. أن حياتها بأكملها باتت معلقة داخل حقيبة. فكل شيء جاهز-خسباً لأي نزوح جديد. ورغم ما يعتربها من خوف وقلق. أكدت "سلوى". أنها لا تستطيع التوقف عن العمل: "إن لم أعمل. أشعر كأنني أموت ببطء. أحب أن أعمل. وأحب إعداد المؤونة. وأحب أن أفرح بالتفاصيل الصغيرة. نحن نحب الحياة. ونعيشها مهما اشتدت الظروف".

وتعتبر "سلوى". أن المؤونة جزء أصيل من هوية أهل الجنوب: "الزعرتر والزيتون والبرغل... هذه ليست مجرد مؤونة. بل

جزء من شخصيتنا. إذا غابت عن أي بيت جنوبي. يشعر المرء بأن شيئاً ما ناقص. كما يدافع الأهالي عن أرضهم. نحن أيضاً نقاوم لنحافظ على هذه التفاصيل. فهي مزروعة في دمننا. ولن نتغير".

الحرب لم تسرق منها تفاصيل الحياة اليومية فقط. بل سرقت أيضاً لة العائلة التي كانت تنتظرها كل أسبوع حول خبز الصباح والشواء. إلا أنها ما زالت تؤمن بأن تلك الأيام ستعود.

وبين رعاية ابنها الذي يعاني وضعاً صحياً خاصاً. ومتابعة عملها. وخضير

لا تزعمه الحرب: "قد تكون الحرب قد أجلت اللّامات. لكنها لم تؤجل إيماننا. نحن لا نستسلم. ننتظر عودة الأحبة. وأن نجتمع جميعاً من جديد. وأن تعود البيوت لتعقر بالضحكات".

في جنوب ينهض رغم الجراح. تمضي "سلوى بدران" في يومياتها كأنها خرس ما تبقى من حياة لم تستطع الحرب انتزاعها. بين المؤونة والعمل. تصنع لنفسها ولعائلتها مساحة صمود صغيرة. تؤكد أن الجنوب ما زال قادراً على أن ينتظر الغد بثبات.

ورغم كل ذلك. اختتمت "سلوى بدران" حديثها مع "وكالة أنباء المرأة". بإيمان

شبيبة الحسكة: ثورة ١٩ تموز نقلتنا من التهميش إلى المشاركة في بناء المجتمع

أكدت شبيبة الحسكة. أن ثورة ١٩ تموز شكلت نقطة خول في حياتهم. بعد سنوات من التهميش والإقصاء. مشيرين. إلى أن الثورة فتحت المجال أمامهم للمشاركة في المؤسسات والمجالس وحمل المسؤولية. والإسهام في مختلف جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية. داعين جميع شباب سوريا إلى مواصلة دورهم في بناء مستقبل البلاد..ص - ٣



روناهي عین الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد : ٢٤٧٨ | النسخة الإلكترونية - ٢٤٧٨ | الاثنين - ٢٧ تموز ٢٠٢٦

الأنظمة المهيمنة.. تجذير فوبيا

«الآخر» ودسترة «الكراهية»

سعت أنظمة الهيمنة العالمية عبر مخططاتها للتحكم في الشرق الأوسط وتشتيت بنيته المجتمعية وتجزئة شعوبه الأصيلة المتعددة إلى زرع الكراهية ودسترتها ليصبح "فوبيا الآخر" ثقافة متجذرة في المنطقة. وذلك عبر أدلجة المناهج الدراسية ودسها بالمعلومات والمصطلحات الخاطئة. وتسمية حروب الإبادة والحروب العنصرية بالضرورة الحضارية ومحاربة الشعوب الأصيلة في المنطقة اليوم باسم الضرورة الأمنية إلى جانب اختراق الوعي. بشبكات دولية منظمة تخدم مصالحها.. ص - ٥



الأندية الرياضية السوريّة تتضامن مع ضحايا حادث طريق دير الزور - دمشق

ختمت الكونغرفانس الأول لسينمائيي روج أفا أعماله في مدينة قامشلو. بعد ثلاثة أيام من النقاشات الفكرية والمهنية. بإقرار جملة من المبادئ والتوصيات. أبرزها تشكيل لجنة تأسيسية تمهد لإنشاء اتحاد يجمع سينمائيي روج أفا. بهدف تنظيم العمل السينمائي وتطويره وحماية حقوق العاملين فيه..ص - ٩

بعد تقييم واقع السينما.. سينمائيو روج أفا يؤكدون على ضرورة تشكيل اتحاد خاص بهم

اختتم الكونغرفانس الأول لسينمائيي روج أفا أعماله في مدينة قامشلو. بعد ثلاثة أيام من النقاشات الفكرية والمهنية. بإقرار جملة من المبادئ والتوصيات. أبرزها تشكيل لجنة تأسيسية تمهد لإنشاء اتحاد يجمع سينمائيي روج أفا. بهدف تنظيم العمل السينمائي وتطويره وحماية حقوق العاملين فيه..ص - ٩

دعوات لاحترام التنوع السوري وتعزيز الشراكة الوطنية



تواصل الدعوات من أهالي مناطق روج أفا. إلى ترسيخ ثقافة الاحترام المتبادل بين مختلف الشعوب السورية. باعتبار أن التنوع القومي والديني والثقافي الذي تتميز به البلاد يشكل مصدر قوة إذا ما جرى التعامل معه على أساس المواطنة المتساوية والشراكة الحقيقية..ص - ٣

(٥٠٠) ل.س



أنشطة متنوعة لمؤسسة سارا خلال تموز دعماً لتمكين المرأة وتعزيز الوعي المجتمعي

نفذت مؤسسة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة. خلال شهر تموز سلسلة واسعة من الأنشطة والبرامج التوعوية والتدريبية والاجتماعات التنسيقية في مدينة الحسكة ومخيمي نوروز وسري كانيه وواشوكانتي. بهدف دعم المرأة وتمكينها وتعزيز الشراكات المجتمعية..ص - ٢



داعش في سوريا.. النشاط وهندسة التمويل

بالرغم من الضربات القاصمة الموجهة إلى بنية "داعش" الهيكليّة، لكنّ واقع الميدان منذ أواخر عام ٢٠٢٥. وحتى منتصف العام الحالي. يؤثّق خوّلاً استراتيجيّاً في تكتيكاته إلى اللامركزيّة المطلقة. ليكسب أقصى درجة من المرونة الحركيّة..ص - ٨



تشرب القهوة وما زلت متعباً؟ ستة أسباب قد تفسّر ذلك. ص - ١١

أنشطة متنوعة لمؤسسة سارا خلال تموز دعماً لتمكين المرأة

وتعزيز الوعي المجتمعي

مركز الأخبار - نفذت مؤسسة سارا

للمناهضة العنف ضد المرأة. خلال شهر تموز. سلسلة واسعة من الأنشطة والبرامج التوعوية والتدريبية والاجتماعات التنسيقية في مدينة الحسكة ومخيمي نوروز وسري كانيه وواشوكاني. بهدف دعم المرأة وتمكينها وتعزيز الشراكات المجتمعية.

شهد شهر تموز نشاطاً مكثفاً لمؤسسة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة. التي واصلت تنفيذ برامجها الهادفة إلى حماية المرأة وتمكينها اجتماعياً واقتصادياً إلى جانب نشر الوعي بحقوقها وتعزيز دورها في

الجمع. كما حرصت المؤسسة على توسيع نطاق التعاون مع المؤسسات والمنظمات الشريكة. وتنفيذ أنشطة متنوعة استهدفت النساء والفتيات والشباب وقادة المجتمع المدني. بما يعكس التزامها برسالتها في بناء مجتمع أكثروعياً وعدالة.

برامج التوعية والتمكين وبناء القدرات

ركزت المؤسسة خلال الشهر على تنفيذ برامج تدريبية وتوعوية في عدد من المناطق والحيات. حيث أقيمت دورات تدريبية في فن الحياطة داخل مخيم نوروز ترافقت مع جلسات توعوية للفتيات والنساء تناولت نشر ثقافة حقوق المرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع.

وفي مخيمي سري كانيه وواشوكاني. قدمت محاضرات توعوية حول مفهوم



مناقشة آليات تطوير عمل المؤسسة داخل المجتمات والاستماع إلى آراء ومقترحات المشاركين بما يعزز فاعلية البرامج المستقبلية.

وحسب المكتب الإعلامي لمؤسسة سارا لمناهضة العنف ضد المرأة فإن هذه الأنشطة تأتي في إطار خطة

كما عقدت المؤسسة جلسات تشاورية مع قادة المجتمع المدني وإدارات المؤسسات العاملة في مخيمي سري كانيه وواشوكاني. تناولت إمكانية

افتتاح مشاريع ومبادرات جديدة تسهم في تحسين أوضاع النساء والسكان بشكل عام. إضافة إلى

العنف ضد المرأة في سوريا.. واقع مقلق يفرض تحركاً عاجلاً

خمسين منظمة حقوقية سورية ودولية إلى فتح تحقيقات مستقلة في هذه الحالات. محذرة من احتمال ارتباط بعضها بالاحتجاز التعسفي أو الإخفاء القسري أو الأجار بالبشر أو الزواج القسري أو العنف الجنسي. مع التأكيد على ضرورة التحقق من كل حالة بصورة مستقلة بعيدا عن الافتراضات المسبقة.

وفي السياق ذاته. عاد الجدل حول ما يتداول بشأن وجود مكان يُعرف باسم "بيت الأخوات". وروايات تتحدث عن استقطاب بعض الفتيات من الطائفة العلوية لتغيير مذهبهم عبر داعيات ومجموعات على تطبيق "لغرام" ومنصات التواصل الافتراضي. وتأمين أماكن لإقامتهم في حال تعذرعودتهم إلى منازل ذويهم.

إلا أن المعلومات المتداولة بشأن آليات الاستقطاب أو وجود "بيت الأخوات" لا تزال بحاجة إلى مزيد من التحقق المستقل. كما لم تصدر أي بيانات الأشهر الماضية. بينما دعت أكثر من

الأندية الرياضية السورية تتضامن مع ضحايا حادث طريق دير الزور - دمشق

روناهي، قامشلو - خيم الحزن على الأوساط الرياضية والشعبية في سوريا عقب الحادث المروري المأساوي الذي وقع على طريق دير الزور – دمشق. وأسفر عن وفاة أكثر من 35 شخصاً وإصابة أكثر من 30 آخرين، في حادثٍ من أكثر الحوادث دمويّة التي شهدها هذا الطريق.



ويثيرالحادثأيضأتساؤلاتمتجددة حول استمرار إهمال وتأهيل الطرق الحيوية التي باتت تشكل خطرا دائما على حياة المواطنين.

في ظل تكرار الحوادث المميتة عليها، كما أعاد إلى الواجهة التساؤلات بشأن الأموال التي أعلن عن جمعها خلال حملات الدعم والتبرعات الخاصة لعدد من المدن السورية، وسط مطالبات بكشف أوجه إنفاقها ومدى انعكاسها على مشاريع البنية

الحتية والخدمات الأساسية. ولا سيما أن الواقع الحالي يوحى، بحسب منتقدين. بأن الوعود التي رافقت تلك الحملات لم تُترجم إلى مشاريع ملموسة على الأرض، وبقيت بالنسبة لكثيرين في إطار التصريحات والشعارات ، ويعيد هذا الحادث إلى الواجهة المطالبات المتكررة بتأهيل الطرق ورفع مستوى السلامة المرورية وتعزيز جاهزية المنظومة الطبية والإسعافية، للحد من تكرار مثل

+

شبيبة الحسكة: ثورة ١٩ تموز نقلتنا من التهميش إلى المشاركة في بناء المجتمع

الحسكة، رغد محمد - أكدت شبيبة الحسكة، أن ثورة 19 تموز شكلت نقطة تحول في حياتهم، بعد سنوات من التهميش والإقصاء، مشيرين، إلى أن الثورة فتحت المجال أمامهم للمشاركة في المؤسسات والمجالس وتحمل المسؤولية، والإسهام في مختلف جوانب الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية، داعين جميع شباب سوريا إلى مواصلة دورهم في بناء مستقبل البلاد.



ملاك الأحمد

صنع القرار، ما انعكس سلباً على دورهم في المجتمع،

وأشار إلى أنَّ الثورة منحت المرأة والشباب دوراً ريادياً ومحورياً في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية حيث ازدادت مشاركتهم في المؤسسات المدنية والسياسية، وأسهموا في المبادرات المجتمعية والتطوعية، وشاركوا في تأسيس المؤسسات الشبابية وتنظيم الفعاليات الثقافية والاجتماعية، كما أتاحت أمامهم فرص أكبر للتدريب والشراكة، ومؤكداً على أن الثقة بالشباب التي رافقت ثورة ١٩ تموز ما زالت مستمرة، وأن ما حقق حتى اليوم هو ثمرة سنوات من جهودهم وتضحياتهم، فيما خُتنت المرحلة المقبلة إلى دورهم أكثر من أي وقت مضى.

وأضاف: "كان يتسم واقع الشباب قبل الثورة، بالإقصاء والتهميش السياسي والمجتمعي، واقتصر دورهم على نطاقات ضيقة، مع غياب فرص العمل وارتفاع معدلات البطالة ما دفع الكثير منهم إلى الهجرة، فضلاً عن عدم وجود مؤسسات اجتماعية تستوعب طاقاتهم وتتيح لهم التعبير عن آرائهم"، وخدم عضو حركة شباب المجتمع الأرمني الديمقراطي "مختار زابديك"، برسالة إلى الشباب أكد فيها، على أنهم عماد المستقبل وصانع التغيير، وأن نهضة البلاد من جديد ستكون بعلم الشباب وإرادتهم ومشاركتهم الفاعلة في مختلف مجالات الحياة.

المرأة والشباب العمود الفقري لثورة ١٩ تموز

وبدوره، اعتبر عضو حركة شباب المجتمع



سلمان النيهان

مختلف المجالات، ما يؤكد أنهم كانوا زالاو القوة الحقيقية في عملية البناء، ووجه "النهبان"، رسالة إلى جميع شباب سوريا أكد فيها، أن المرحلة الحالية هي مرحلة بناء سوريا الجديدة، وهي مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الشباب باعتبارهم الفئة القادرة على صناعة المستقبل، داعياً إلى الابتعاد عن خطاب الكراهية والانقسام، والعمل بروح المسؤولية والشراكة، ومؤكداً على أن الثقة بالشباب التي رافقت ثورة ١٩ تموز ما زالت مستمرة، وأن ما حقق حتى اليوم هو ثمرة سنوات من جهودهم وتضحياتهم، فيما خُتنت المرحلة المقبلة إلى دورهم أكثر من أي وقت مضى.

المستقبل بيد الشباب

ومن جهتها، أوضحت عضوة قيادة مكتب الشباب في حزب الوطن السوري "ملاك الأحمد"، عانى شباب سوريا قبل ثورة ١٩ تموز ولا سيما في مناطق روج آفا وشمال وشرق سوريا، من التهميش والإقصاء وضعف المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية، إلى جانب البطالة وغياب فرص العمل، وقلة المؤسسات التي تتيح لهم تطوير قدراتهم أو المشاركة في

نقص المحروقات وأعطال آليات النظافة يفاقمان أزمة النفايات بالحسكة

مركز الأخبار ـ تبشده مدينة الحسكة تزايداً في تراكم النفايات داخل الشوارع والأحياء السكنية، في ظلّ نقص المحروقات والأعطال المتكررة في آليات النظافة، ما يهدد بتحول المدينة إلى بؤرةٍ للتلوّث البيئي مع ارتفاع درجات الحرارة.



للأزمة والأسواق. إلى جانب صيانة الآليات الحالية وتزويد البلدية بالياّات حديثة تُسهم في تحسين خدمات جمع وترحيل النفايات.

الأحياء، وأضافت: إن «البلدية تواجه أيضاً خدبات تتعلق بعدم تعاون بعض الأهالي. ودعت سكان الأحياء إلى إطلاق مبادرات تطوعية والمساهمة في حملات النظافة. بما يدعم جهود البلدية في الحد من تراكم النفايات».

وأشارت. إلى إن عدد عمال النظافة لا يكفي لتغطية كامل مدينة الحسكة. لا سيما مع الزيادة السكانية التي شهدها المدينة نتيجة وجود المهجرين. وهو ما أدى إلى ارتفاع كمية النفايات المنتجة يومياً.

وبيّنت. إن مدينة الحسكة تنتج نحو



مركز الأخبار ـ ارتفعت أسعار الفروج في أسواق مدينة قامشلي بمقاطعة الجزيرة خلال الفترة الحالية، حيث تجاوز سعر طن الفروج ١٢٠٠ دولاراً، فيما بلغ سعر كيلو الفروج الحي بين ٣٧ و٣٨

ارتفاع ملحوظ في أسعار الفروج بقامشلي

المنطقة. وإن بعضها يعاني من أمراض وراثية وضعف في المناعة. ما يفرض تكاليف إضافية للعلاج. ورغم ذلك تُنفق نسبة كبيرة منها. قد تتجاوز نصف الكمية في بعض الحالات.

من جانبه. أوضح صاحب شركة لبيع الفروج "فراس بشير". إن أصحاب الداجن تكبّدوا خسائرًا كبيرة خلال الأشهر الخمسة الماضية. مشيراً إلى أن سعر طن الفروج وصل إلى نحو ١٢٠٠ دولاراً.

وأكد: إن «أسعار الفروج في مقاطعة الجزيرة لا تختلف كثيراً عن بقية

تكاليف الإنتاج. والانقطاع المستمر للخباز الكهربائي. وارتفاع درجات الحرارة. فضلاً عن انتشار الأمراض الموسمية والوراثية.

وفي هذا السياق. قدّث عامل في إحدى مزارج الدجاج بمدينة قامشلي. "محمد سلوم". لوكالة هاوار. وقال: إن «ارتفاع أسعار الأعلاف والانقطاع المتكرر للكهرياء يتسببان بنفوق أعداد كبيرة من الصيصان. فضلاً عن النفوق نتيجة انتشار الأمراض خلال فصل الصيف».

وأوضح إن الصيصان تُستفدَم من خارج

بعد تقييم واقع السينما.. سينمائيو روج آفا يؤكدون على ضرورة تشكيل اتحاد خاص بهم

اختتم الكونغرانس الأول لسينمائي روج آفا أعماله في مدينة قامشلو، بعد ثلاثة أيام من النقاشات الفكرية والمهنية. بإقرار جملة من المبادئ والتوصيات. أبرزها تشكيل لجنة تأسيسية تمهد لإنشاء اتحاد يجمع سينمائي روج آفا. بهدف تنظيم العمل السينمائي وتطويره وحماية حقوق العاملين فيه.



ولكي تتحقق كل هذه الأهداف بصورة منظمة. تبرز حاجة كبيرة إلى التوحيد والتنظيم: أي إلى تنظيم يجمع كل السينمائيين تحت مظلة واحدة. ويحمي حقوقهم. ويسهّل الأعمال السينمائية. ويكون داعماً لها ومطوراً لها. ومن أجل تأسيس هذه المؤسسة المظلية للسينما.

سُتُنخب لجنة تأسيسية تتولى هذه المهمة. وتعمل على إعداد النظام الداخلي لهذه المؤسسة. وفي الأيام المقبلة. وفي الوقت المناسب. سُنناقش هذه اللائحة من قبل أعضاء الكونغرانس. وبعد إقرارها سُبْعَل عن هذه المؤسسة. لتبدأ عملها.

وبهذا الشكل. سنأخذ مكاننا بهويتنا ضمن السينما السورية.

ونسعى إلى التبادل والتواصل مع سينمائي العالم. ونهدف إلى تطوير التضامن بين السينمائيين الكردي في جميع أجزاء كردستان.

وللمرة الأولى في روج آفا. يجتمع أكثر من مئة سينمائي في الكونغرانس يناقشون. من خلال جدول أعمال موسع. قضايا السينما ومشكلاتها. وقد رفع هذا الكونغرانس آمالنا في تطوير السينما في روج آفا وكردستان. ووضّح رؤيتنا للمستقبل. وحدد طريق النجاح والنمو. وبذلك. تُرسم روزنامة جديدة وجدول أعمال جديد للسينما ولسينمائي روج آفا.

وفي جدول الأعمال الرابع. ناقش موضوع علاقات سينما روج آفا. وبشكل عام. كيف ينبغي أن تكون علاقات سينمائي روج آفا مع إدارة روج آفا. ومع سوريا. ومع الأجزاء الأخرى من كردستان. ومع عالم السينما. وأجريت نقاشات موسعة للإجابة عن هذه الأسئلة.

وفي النتيجة. فإن المبادئ الأساسية التي ستتوحد عليها سينما روج آفا هي: أن تكون سينمانا سينما حرة وحيديّة. تستند إلى قيم حرة المرأة وتتأصل في معرفة مجتمعها وتتخذ من الكينونة أساساً لها. وُحُمي قيم الديمقراطية والتعددية والتنوع الثقافي وتعمل على تطويرها: وأن تكون سينما حقيقية. صادقة. وحيوية.

كما تبيّن بوضوح أن الصعوبات والمشكلات والعقبات التي تعترض إنجاز الأعمال السينمائية كثيرة. إلا أن الحقيقة هي أنه. على الرغم من كل هذه العقبات. يجب إنجاز أعمال أكبر. ونحن على ثقة بأننا سنعمل معاً على زيادة إنتاج الأفلام. وتوسيع نطاق عروضها. وتعزيز التعليم السينمائي وتطويره. ومن أجل ذلك. تبرز الحاجة إلى بناء أسس وبنى ختية أكثر اتساعاً للسينما. ولتحقيق ذلك. فإن تعزيز هذا المجال عبر النضال والعمل والنشاط المستمر يُعد واجباً رئيسياً يقع على عاتقنا نحن السينمائيين.

وفي اليوم الثالث والأخير. جرى مناقشة المقترحات والتوصيات التي خرجت بها جلسات اليومين الأول والثاني. قبل إقرارها بصورة نهائية. إلى جانب التصويت على تشكيل لجنة مؤقتة لمتابعة تنفيذ مخرجات الكونغرانس. تضم خمسة أعضاء. من بينهم ديار حسو. ورشيد محمد. وسيفي ناز عغدكي.

وفي نهاية الكونغرانس تم إصدار بيان ختامي جاء فيه: «قصصنا هي هويتنا. وبواسطة السينما المشتركة يمكننا جعل قصصنا خالدة. نحن. سينمائيو روج آفا. اجتمعنا في ٢٤ و٢٥ و٢٦ تموز في مؤتمر سينمائي تحت شعار «نحو سينما حديثة». وقمّنا الواقع العام للسينما الكردية في روج آفا. وتوصلنا إلى نتائج مهمة.

وانطلاقاً من هذا الأساس. برزت الحاجة إلى خطوة جديدة في مجال

السينما. ومن أجل ذلك. كان لا بد من اجتماع جميع سينمائي روج آفا لتقييم واقع السينما فيها ومستقبلها ومناقشته. وعليه. عُقد مؤتمر سينمائي روج آفا تحت شعار «نحو سينما حديثة». أُسست كُومين فيلم روج آفا مجدداً في شهر تموز عام ٢٠١٥. وقد واصلت هذه المؤسسة أعمالها ونشاطاتها

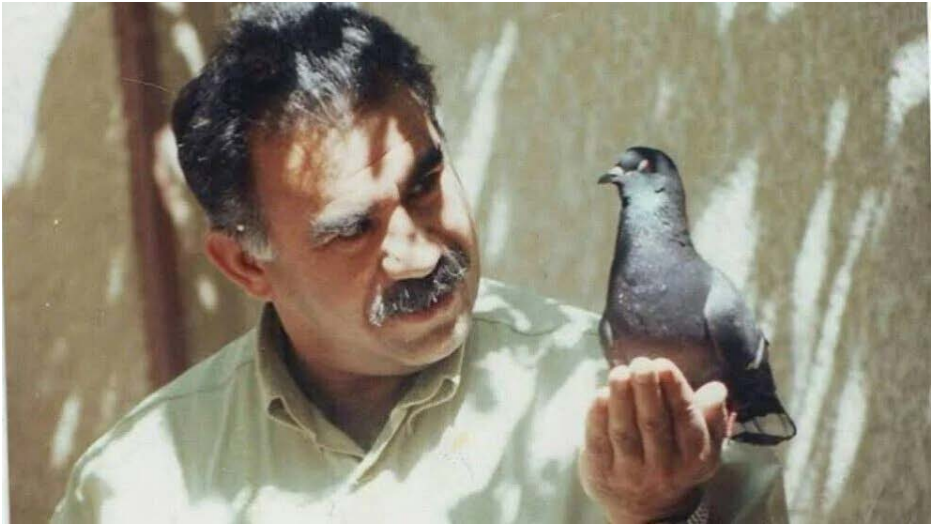


د.علي أبو الخير

في زمنٍ تتصاعد فيه أصوات البنادق، تعيش منطقة الشرق الأوسط حالةً توشك بالمنطقة على الانهيار العسكري والسياسي. وذلك بعد عودة الحرب بين أمريكا وإيران. ووسط كل هذا الضباب العسكري، برزت أسماء قليلة راهنت على أن إنهاء الصراعات، وعدم إراقة الدماء، وبداية السلام لا يأتي إلا بالكلمة لا بالرصاص؛ من بين هذه الأسماء، التي راهنت على السلام: يتصدر القائد والمفكر عبد الله أوجلان؛ كرمزٍ لمحاولة كسر دائرة العنف في الشرق الأوسط.

من مشروع الحروب إلى فكرة السلام

المفكر عبد الله أوجلان... رجل السلام في زمنِ الحروب



فلسفة الأمة الديمقراطية

لقد أسس المفكر أوجلان في أواخر السبعينيات حزب العمال الكردستاني الذي حمل السلاح في التصدي لسياسة الدولة التركية والمطالبة بحقوق الكرد في الحرية والاستقلال، والاستقلال الذي كان يعنيه المفكر أوجلان. هو الحرية في خلق دولة كردية موحدة، وممارسة القيادة العسكرية بنجاح باهر رغم قوة الجيش التركي. إلى أن وقفت ضده الحكومات التركية الأمريكية، وتم الحكم عليه بالسجن الانفرادي عام ١٩٩٩، ولكنه استغل وجوده الانفرادي فحوله إلى جنف فكرية راجع فيها كل أفكاره، ففي داخل العزلة، نقد الماركسية والرأسمالية معاً؛ ثم أعاد قراءة الصراع في الشرق الأوسط بأكمّله؛ من صراع مسلح من أجل الدولة إلى صراعٍ فكري من أجل

مرتكزات السلام في فكر المفكر عبد الله أوجلان

السلاح والانتقال الكامل للعمل السياسي الديمقراطي، وفي كلّ مرة كانت رسالته واحدة «لا يمكن بناء مستقبل على جثث الكرد والأتراك والعرب لأنهم مضطرون للعيش معاً،

رجل السلام في عصر الحروب

لقد أطلق عليه لقب "رجل السلام"، ليس لأنه لم يكن جزءاً من الحرب، بل لأنه كان الوحيد القادر على إيقافها من داخلها في منطقة مزقتها الحروب الأهلية والتدخلات الأجنبية، وقدم نموذجاً مختلفاً، هو قائد يملك شرعية المفاتلين ويستخدمها لإقناعهم بترك السلاح، وفكرته أن السلام لا يعني الاستسلام، بل يعني بناء نظام جديد تحفّظ فيه الكرامة والهوية دون دم.

مبادئه لوقف الحرب

رغم وجوده في السجن، كان المفكر عبد الله أوجلان الطرف الذي أعلن عدة مبادرات لوقف إطلاق النار من جانب واحد في أعوام ١٩٩٩ بعد اعتقاله بإطلاق مشروع الأمة الديمقراطية في مقابل الدولة القومية؛ لأن الدولة القومية هي أصل الداء، فالقومية ترسخ العنصرية، ونرى ذلك واضحا في الحروب القائمة الآن بين أمريكا وإيران وإسرائيل، ومعهم باقي شعوب ودول المنطقة، والعالم بأسره يعيش حالة الفلق الشعبي والرسمي وجميعه يرجع إلى فكرة الدولة القومية...وما زال الأمل باقياً.

+

مشاريع صيانة وتأهيل وحملات خدمية مستمرة في الجزيرة

مركز الأخبار - تواصل البلديات في مقاطعة الجزيرة تنفيذ برامجها الخدمية اليومية، عبر سلسلة من الأعمال الهادفة إلى تحسين الواقع الخدمي وتعزيز البنية التحتية، وذلك من خلال صيانة الطرق، تطوير شبكات الصرف الصحي، ومتابعة سلامة الأسواق، وتنفيذ حملات النظافة والتشجير، بما يُسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين والارتقاء بالمظهر العام للمدن.

المدينة، حيث باشرت الأليات بترحيل الخلفات التي جُمعت بعد نحو ١٣ يوماً من العمل المتواصل في تنظيف الموقع وإزالة الأعشاب والأشواك، وتأتي هذه الأعمال ضمن جهود تحسين المظهر البيئي والجمالي للكورنيش، الساحات والمرات، وإزالة الأعشاب الجدية، وتعكس هذه الأعمال المتواصلة



جهود البلديات في تعزيز الخدمات الأساسية، وتحسين الواقع العمراني والبيئي، والاستجابة لاحتياجات المواطنين عبر خطط عمل مستمرة تشمل مختلف القطاعات الخدمية، وفي ديرك، وصلت الفرق الخدمية التابعة للبلدية أعمال تأهيل كورنيش

من أحياء المدينة، بهدف تحسين واقع شبكات الصرف والحفاظ على الصحة العامة والبيئة، وشملت الأعمال فتح وتنظيف خطوط الصرف الصحي ومعالجة الانسدادات في أحياء تل حجر والصناعة وتل طويل والصاحلية وأبو حجر ضمن برنامج يومي يهدف إلى ضمان انسيابية تصريف المياه ورفع مستوى الخدمات الأساسية،

وفي مدينة قامشلو، تستمر فرق مكتب الحدائق والتشجير بتنفيذ أعمال سقاية الأشجار في الشوارع والحدائق والمنصفات، ضمن برنامجها الدوري للحفاظ على الغطاء النباتي وتعزيز للمساحات الخضراء، لا سيما مع ارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف، ودعت البلدية الأهالي إلى التعاون في حماية الأشجار والحفاظ على نظافة محيطها، لما تمثله المساحات الخضراء من أهمية بيئية وجمالية للمدينة،

أما في بلدة تل نمر فقد باشرت بلدية الشعب بالأعمال التحضيرية لمشروع الجمول الرفتي، حيث عملت كوادرها على نقل وإزالة أعمدة الكهرباء الموجودة في مواقع غير مخصصة، بالتنسيق مع مديرية الكهرباء، تمهيداً



الشعب تنفيذ خططها الخدمية بالتوازي مع أعمال الرقابة الصحية، حيث نفذت ضابطة الصحة جولة تفقدية على عدد من محلات القصاصة للتأكد من الالتزام بالشروط الصحية المعتمدة، وشملت الجولة التأكد من وجود الأختام البيطرية الرسمية على اللحوم المعروضة، ومراقبة مستوى النظافة داخل المحلات، إضافة إلى متابعة نظافة أدوات التقطيع والحفظ، والتأكيد على أهمية الالتزام بالإجراءات الصحية حفاظًا على سلامة المستهلكين، كما تواصل فرق الصرف الصحي في بلدية الحسكة أعمالها في عددٍ

تشهد مدينة كركي لكي استمرار أعمال الترفيعات الرفتية التي تنفذها البلدية ضمن خططها لمعالجة الأضرار والحفر المنتشرة في عدد من الطرق، حيث شملت الأعمال شوارع حارة الشهيد هوار، بهدف تحسين حركة السير ورفع مستوى السلامة المرورية أمام المواطنين والركبات،

وأكدت بلدية كركي لكي استمرار تنفيذ أعمال الصيانة في مختلف أحياء المدينة وفق الإمكانيات المتاحة، بما يُسهم في تحسين شبكة الطرق وتلبية الاحتياجات الخدمية للسكان، وفي مدينة عامودا، تواصل بلدية

استبدال العملة يدخل مرحلته الأخيرة.. المركزي يحدد

إجراءات ما بعد انتهاء المهلة



ما تبقى لديهم من أوراق نقدية قديمة، محذرا من أن انتهاء المهلة المحددة سيؤدي إلى خروجها نهائياً من التداول. الأمر الذي قد يسبب صعوبات لأصحابها في حال تأخروا عن استكمال الإجراءات قبل نهاية الشهر الجاري، ويأتي هذا الإعلان في وقتٍ تدخل فيه عملية استبدال العملة أسبوعها الأخير، وسط ترقب لدى استكمالها بنجاح. خاصةً بعد أن أكد الصرف تحقيق نسب إنجاز مرتفعة خلال الأشهر الماضية، مع استمرار استقبال المواطنين في مراكز الاستبدال حتى نهاية الدوام الرسمي في اليوم الأخير من المهلة، ويرى متابعون أن المرحلة المقبلة ستشكل اختبارا مهما لنجاح عملية تحديث العملة، لاسيما مع بدء تنفيذ آلية سحب الأوراق النقدية القديمة عبر مصرف سوريا المركزي فقط، وهو ما يتطلب التزام المواطنين بالإجراءات المعلنة للحفاظ على حقوقهم المالية،

الرسمية ستعتمد مستقبلاً مصطلح«اليرة السورية»للدلالة على العملة الجديدة، في إطار استكمال إجراءات خدبت النظام النقدي بعد انتهاءعملية الاستبدال.

وجدد مصرف سوريا المركزي دعوته للمواطنين إلى عدم تأجيل استبدال

ورقة نقدية من الفئة نفسها، على أن يتم تدقيق الأوراق والتحقق من صحتهاقبل تحويل قيمتها إلى حساب مقدم الطلب باليرة السورية الجديدة، مؤكداً أن هذه العملية ستتم من دون أي عمولات أو رسوم أو أضرار.

كما أشار إلى أن جميع التعاملات

لمدة خمس سنوات، على أن تتم حصراً عبر مصرف سوريا المركزي في دمشق باعتبارها الجهة الوحيدة المخوّلة باستقبال طلبات السحب ومعالجتها، وبين المصرف أن عملية السحب ستخضع لضوابط وإجراءات محددة، أبرزها ألا يقل الطلب المقدم عن ١٠٠

مركز الأخبار - دخلت عملية استبدال الأوراق النقدية القديمة في سوريا مرحلتها الأخيرة، بعدما أعلن مصرف سوريا المركزي أن مهلة الاستبدال ستنتهي رسمياً في ٣٠ تموز ٢٠٢٦، داعياً المواطنين إلى المبادرة باستبدال ما تبقى بحوزتهم من أوراق نقدية خلال الأيام الخمسة الأخيرة، تفادياً لفقدانها قوتها الإبرائية،

وأكد المصرف، في بيان رسمي، إن عملية الاستبدال حقّقت نسبة إنجاز متقدمة، مشيراً إلى أن جميع الأوراق النقدية القديمة ستفقد اعتباراً من ٣١ تموز ٢٠٢٦ صفتها القانونية كوسيلة للدفع، ولن تصبح مقبولة في عمليات البيع والشراء أو في تنفيذ أي معاملات مالية داخل البلاد.

وأوضح المركزي أن انتهاء مهلة التداول لا يعني سقوط حق أصحاب هذه الأوراق في استرداد قيمتها، إذ تبدأ اعتباراً من ٣١ تموز ٢٠٢٦ مرحلة سحب الأوراق النقدية القديمة، والتي تستمر



العسكرية الإيرانية قرب الحدود وحصر قرار الحرب والسلام في يد الحكومة، وفي هذه الحالة يمكن تأجيل التطبيع والمفات السيادية العقدة، بينما يُبنى في الوقت نفسه ترتيبات عملية تمنح إسرائيل حدوداً أكثر أمناً، وإذا حقق ذلك، تكون واشنطن قد حصلت على مكسب هام، حيث لا يعتمد أمن إسرائيل فقط على الردع والضربات العسكرية، بل أيضاً على وجود سلطة سورية لديها مصلحة ذاتية في منع التصعيد، بعبارة أخرى تتحول السلطة في دمشق خلال هذا السيناريو إلى القيام بدور حارس الحدود الإسرائيلية من دون مقابل سياسي واضح أو تقدم في الملفات السيادية وهو ما قد يتحول إلى عبء على شرعيتها الداخلية، والحال نفسه بالنسبة للدور الذي يمكن أن تعوّل عليه إدارة ترامب في تحقيق عدد من الأهداف منها نقل أعباء مكافحة الإرهاب لسلطة دمشق ومواجهة حزب الله في لبنان بجانب أهداف أخرى وهو ما يتناولته الجزء الثاني من هذا المقال.

تخفيف للعزلة أو العقوبات أو فتح أكبر أبواب الاقتصاد والشرعية الدولية، بعبارة أخرى، فإنها سياسة نفوذ أقل اعتماداً على الاحتلال والقواعد العسكرية، وأكثر اعتماداً على الخوف والاشتراطات.

في مقدمة المكاسب التي حقّقها واشنطن تقلّص النفوذ الإيراني من خلال السلطة الجديدة، فلسنوات مثلت سوريا الحلقة الجغرافية الأهم في شبكة النفوذ الإيراني الممتدة من طهران عبر العراق وسوريا وصولاً إلى لبنان، في الوقت الذي يحقق إغلاق هذه الجغرافيا أمام إيران هدفاً كان من الصعب تحقيقه للولايات المتحدة وإسرائيل بالكامل عبر الضربات الجوية أو العقوبات وحدها، هنا لا حتاج واشنطن إلى طرد إيران بنفسها؛ يكفي أن تصبح سوريا الجديدة صاحبة السلحة في منع عودتها، وهذه إحدى أكثر صور التوظيف الاستراتيجي فعالية، حيث يصبح الهدف الأميركي جزءاً من حسابات السلحة الداخلية للطرف المحلي نفسه.

بجانب ذلك، تسعى واشنطن لمنع خول الأراضي السورية إلى مصدر تهديد عسكري للإسرائيل، وهو ما حقق جزئياً فيما سبق من خلال الردع الإسرائيلي والضربات الجوية والوجود الأميركي والروسي مع بعض النسبة لواشنطن قطع أحد أهم محاور القوة الإيرانية في المشرق، أي أن الهدف واحد، وإن اختلفت دوافع الطرفين.

أهمية هذه العادلة تكمن في أنها قد تسمح للولايات المتحدة بتحقيق أهداف كان الحفاظ عليها سابقاً يتطلب تدخلاً مستمراً، فخطاها احتاجت واشنطن إلى قوٍ وقواعد وعمليات استخباراتية وشراكات مع قوى

الإمداد إلى «حزب الله»، وضبط الحدود مع إسرائيل، واحتواء التنظيمات المتطرفة، وتأمين السلاح حت سلطة الدولة، وتأمين جغرافيا استراتيجية تربط العراق والخليج بشرق المتوسط.

من هذه الزاوية، يمكن فهم الرهان الأميركي على أحمد النشر باعتباره جزءاً من مقاربة أوسع تقوم على توظيف التحولات المحلية لتحقيق أهداف استراتيجية أميركية من دون العودة إلى نموذج التدخل العسكري المباشر واسع النطاق، فلطالما تعاملت الولايات المتحدة مع سوريا لسنوات باعتبارها مشكلة أمنية يجب احتواؤها مثل الإرهاب والوجود الإيراني والأسلحة واللاجئون والحدود والنفوذ الروسي وحماية إسرائيل.

أما اليوم، فتبدو أمام واشنطن فرصةً مختلفة، فبدلاً من إدارة هذه الملفات بصورة منفصلة عبرالعقوبات والقواعد العسكرية والعمليات الجوية والشرء المحليين، يمكن لسلطة مركزية جديدة في دمشق أن تتولى جزءاً كبيراً منها بنفسها، هنا تكمن القيمة التي تنتظر بها واشنطن إلى سوريا من دولة مثقلة بالعقوبات والصراع والانقسام إلى أداة محتملة لإعادة ترتيب جانب هام من البيئة الاستراتيجية في المشرق، بما يخدم المصالح الأميركية بكلفة أقل.

فالولايات المتحدة لا حتاج بالضرورة إلى سوريا حليفة بالمعنى التقليدي، ولا إلى قيادة سورية تتطابق معها أيديولوجياً، لكن ما حتاج إليه هو سلطة مركزية قادرة على أداء مجموعة من الوظائف التي تتقاطع مباشرة مع أولوياتها التي يتقدمها إخراج إيران من المعادلة السورية، وقطع خطوط